

تفسير البغوي

96 - { فالح الإصباح } شاق عمود الصبح عن ظلمة الليل وكاشفه [وهو أول ما يبدو من

النهار يريد مبدئ الصبح وموضحه .

وقال الضحاك : خالق النهار والإصباح مصدر كالإقبال والإدبار وهو الإضاءة وأراد به الصبح .

{ وجعل الليل سكنا } يسكن فيه خلقه وقرأ أهل الكوفة : { وجعل } على الماضي { الليل

{ نصب إتبعا للمصحف وقرأ إبراهيم النخعي { فالح الإصباح } { وجعل الليل سكنا } {

والشمس والقمر حسبنا } أي : جعل الشمس والقمر بحسبان معلوم لا يجاوزانه حتى ينتهيا إلى

أقصى منازلهما والحسبان مصدر كالحساب { ذلك تقدير العزيز العليم }